بريطانيا: كتّاب عالميون يطالبون بتخفيض الضرائب على المكتبات المستقلة

نخيل نيوز ـ متابعة

انضم أكثر من 12 كاتباً إلى حملة تطالب الحكومة البريطانية بمنح المكتبات المستقلة تخفيضاً في ضريبة العقارات، مماثلاً للدعم المقرر للحانات والأندية وقاعات الموسيقى.

وجاء تحرك الكتّاب بعد رسالة مفتوحة نظمتها "جمعية بائعي الكتب" ووقّعها 234 من بائعي الكتب المستقلين، وأُرسلت في 13 آب الجاري إلى رئيس الوزراء، آندي بيرنهام.

وتضم قائمة الداعمين: الروائية الأيرلندية ماغي أوفاريل، والكاتبة التركية إليف شافاق، والشاعر والمسرحي ليمن سيساي، والكاتب أنطوني هورويتز، والأميركي باتريك نيس، والشاعرة الاسكتلندية دونا أشوورث، وكاتبة السيناريو رايتشل جويس، إلى جانب آخرين.

واعتبر أصحاب المكتبات أن استبعادهم من التخفيضات الضريبية يتعارض مع مبدأ دعم المؤسسات التي تؤدي دوراً إيجابياً في مجتمعاتها المحلية، محذرين من أن الترويج للقراءة خلال "العام الوطني للقراءة" يتناقض مع سياسات قد تحد من قدرة المكتبات على الاستثمار وتدفع بعضها إلى الإغلاق.

وكانت الحكومة قد أعلنت في 23 تموز الماضي، خفضاً ضريبياً بنسبة 20% للحانات والأندية الاجتماعية وقاعات الموسيقى الحية في بريطانيا، على أن يبدأ تطبيقه في نيسان 2027.

وفي المقابل، قالت وزارة الخزانة إن المكتبات تستفيد من معاملات ضريبية أقل، إلى جانب حزمة دعم بقيمة 4.3 مليارات جنيه للحد من ارتفاع الفواتير.